

# الصلة الخاشعة | | برنامج وتزودوا | | الحلقة 2 | | مع الدكتور

منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنقاك - [00:00:00](#)

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الایمان لنكمل رحلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا. والذي يأتيكم على الهواء مباشره عبر شاشة قناة زاد العلمية - [00:00:30](#)

مساء كل احد عند الساعة التاسعة والنصف بتتوقيت مكة المكرمة. والذي تكون فيه بصحبة ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي - [00:00:55](#)

يسلط فيه الضوء على بعض الاحكام الشرعية والقضايا المعاصرة والجوانب الایمانية التي يحتاج اليها المسلم احبيتى موضوع حلقتنا لهذا اليوم الصلة الخاشعة نسعد باستقبال اتصالاتكم عبر برنامج سكايب او من خلال ارقام الهاتف التي تظهر لكم تباعا على الشاشة - [00:01:11](#)

كما نسعد بمشاركةكم في السؤال التفاعلي للحلقة والذي يقول ما الاسباب المعينة على الخشوع في الصلة حياكم الله جميعا وحياك الله يا دكتور واهلا وسهلا بك. حياكم الله جميعا وحيا الله السادة المشاهدين. نعم. حياكم الله يا دكتور اسأل الله ان يوفقنا واياك لكل خير. امين. وان يفيد بما تقول السامع - [00:01:33](#)

اكلم. امين. شيخنا موضوع الحلقة الخشوع في الصلة. الصلة الخاشعة اه بدایة اه حبذا لو تبين لنا ما هو الخشوع المقصود بمفهوم الخشوع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:56](#)

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل او نذل او نذل او نظلم او نظلم - [00:02:13](#)

او نجهل او يجهل علينا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين آآ الصلة الخاشعة وصف جليل من اوصاف الصلة

الخشوع باختصار هو حضور القلب الخشوع هو حضور القلب سكينته - [00:02:29](#)

وطمأنينته وتدبره وتفكيره الخشوع هو اه لب الصلة وروحها ارأيت انسانا هذا الانسان يتشكل من بدن وروح الصلة الخاشعة هي انسان ذو روح يتحرك والصلة التي فقدت الخشوع هي بدن - [00:02:51](#)

وجسد ميت لا روح فيه فالخشوع عمل قلبي في الصلة هو لب قيام الصلة وركوعها وجودها وجلوسها وتكبيرها وقراءتها فنحن لما نتحدث عن تكبيرات الصلة او القيام او الركوع فنحن نتحدث عن اعمال ظاهرة - [00:03:26](#)

اعمال ظاهرة يقوم بها البدن وينطق بها اللسان وتتحرك بها الجوارح جميل اذا تحدثنا عن الخشوع فنحن نتحدث عن عمل قلبي يؤديه القلب في هذه الصلة اذا الصلة ما هي - [00:03:55](#)

هي اعمال ظاهرة وعمل باطن قلبي اذا اجتمعت الصلة وتم لها روحها ونورها وزكاوها واثارها ظهرت وكل ما ينقص بقدر ما ينقص من هذا الخشوع ومن هذا الاعمال ظاهرة - [00:04:14](#)

بقدر ما ينقص من اثارها ونورها وتطهيرها لانه قد نقص شيء من حقيقتها اذا شيخنا الخشوع نقول انه عمل قلبي لا يتعلق بالجوارح

ام انه عمل قلبي متعلق بالجوارح؟ اي احسنت الخشوع - 00:04:40

هو عمل قلبي في الاساس الأصل هو عمل قلبي تظهر اثاره على الجوارح تظهر اثار على الجوارح فان من خشع قلبه خسئت جوارحه وسكنت واطمأنت فتجد ان عينه خاشعة اتنظر نظرا - 00:05:02

الى موضع السجود نظرا منخفضا وربما دمعت عينه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبكي في صلاته في حديث عبد الله بن الشخير رضي الله تعالى عنه قال اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

كان لصدره ازيز كازيز المرجل من البكاء ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه في اخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مرض - 00:05:39

استخلف ابا بكر فقيل له قيل للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر رجل بكاء لا يكاد يسمع الناس صوته من الخشوع في الصلاه. هم لما ظهر هذا الدمع على العين - 00:05:55

بخشوع القلب فإذا الخشوع اصلا هو عمل قلبي تظهر اثاره على العين وتظهر اثاره على الجوارح فتجد ان الجوارح تسكن ويظهر اثره على جلد الانسان. يشعر بدنده وجوارح تسكن وطمئن حركته. ابتدرت انا شيخنا بذكر حالة ابو بكر الصديق والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

اه لكن هل نستطيع ان نقول ان الخشوع هو عبارة عن سكون القلب وتأمله في حاله في وقوفه امام الله عز وجل صحيح هو ان سكون القلب هو هو حضور القلب - 00:06:38

هو تأمل القلب لهذه المعاني في الصلاة فإذا كان الركوع هو انحناء الظهر والبدن جاوب بهيئة مخصوصة فان الخشوع في هذا الركوع وانحناء هذا القلب وخضوعه واذا كان السجود في البدن - 00:06:51

ووضع الجبهة على الارض بهذه الهيئة مخصوصة فان سجود القلب هو ذل وخضوع للقلب بين يدي الرب جل جلاله حتى لا يقدم شيئاً من مرادات نفسه على مرادات الله سبحانه وتعالى ولا يقدم شيئاً من هواء نفسه على ما يريد الله جل جلاله. نحن نتكلم في هذه الحلقة عن حال - 00:07:18

نريد ان نصل اليها في الصلاة كلنا نصلي لكن قد نعاني ونجاهد انفسنا للوصول الى حال الصلاة الخاشعة ونتكلم عن حال نريد ان نصل اليها نصل بقلوبنا فتسكن امام الله عز وجل في حضرته في وقوفها لدى آآ عند الله عز وجل - 00:07:42

المعاناة والمجاهدة التي نعاني فيها. هل تصل بنا الى الى الخشوع ام ان الخشوع هذا تأتي كاجتباء رباني لا شأن التدرب والممارسة؟ اي نعم يعني لا شك انه لا تعارض بين الامرین - 00:08:00

اي فالخشوع لا شك انه هبة ربانية الهمية تأتي بأسباب جميل. تأتي بأسباب يجاهد العبد نفسه عليها حتى يصل الى هذه المنزلة وهذه المرتبة من مراتب الخشوع في الصلاة فهو يتدرج - 00:08:19

في هذه الصلاة الخاشعة المراجع يعرج شيئاً فشيئاً حتى يصل الى صلاة قريبة من الرب جل جلاله مقبولة عند الله سبحانه وتعالى. فهو والانسان كما قال الله سبحانه والذين جاهدوا فيما نهدى لهم نهدى لهم سبلنا - 00:08:36

وما دام الانسان يجاهد نفسه فهو مأجور وهو معفو عنه في خطأه ولله ما دام الانسان يجاهد نفسه على الرقي الى هذه المنزلة جميل جداً جزاك الله خيراً شيخنا اه لماذا نحن نتكلم عن الخشوع؟ ما هي منزلة الخشوع؟ اهمية - 00:08:56

ال الحديث عن الخشوع والصلاه الخاشعة هل لذلك اثر عظيم في حياتنا؟ ام كما ذكرت لك يعني الصلاه الخاشعة هي اه لب الصلاه هي روح الصلاه هي اه اسها. ما فائدة انسان - 00:09:15

بدن بلا روح ميت الصلاه التي لا يحضر القلب فيها هي بدنه بلا روح لذلك كلما حضر قلب الانسان كلما ازداد في درجات صلاته النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما روى لنا عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه قال ان العبد ليصلـي الصلاه لا يكتب له من صلاتها من صلاته الا نصفها يعني - 00:09:34

هناك من يصلـي هذه الصلاه تكتب له صلاته وهناك من يصلـي هذه الصلاه يكتب له نصف الصلاه فقط في الثواب بل قال النبي صلى

الله عليه وسلم في تتمة الحديث - 00:10:05

لا يكتب له الا نصفها ثلثها رباعها انسها سدسها سبعها ثم أنها عقب عمارة بن ياسر رضي الله تعالى عنه بعد ذلك بقوله قال  
يكتب للعبد في صلاته ما عقل من نهار - 00:10:15

وكذلك قال سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه واثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان العبد يكتب له من صلاته ما عقل منها  
فبقدر حضور القلب بقدر ما يكتب لك - 00:10:38

في هذه الصلاة اذا الصلاة الخاشعة هي مقصود المؤمن هي مقصود المؤمن الذي يعني يسعى اليه والذي اه يطمح اليه الصلاة نور كما  
جاء في الحديث والصلاحة نور والصدقة برهان - 00:10:50

بقدر ما يحضر قلبك في هذه الصلاة هو بقدر ما يحصل لك من هذا النور يعني يحصل لك من النور بقدر حضور قلبك في الصلاة  
الصلاحة تطهير للعبد من الذنوب - 00:11:10

الحديث الشريف النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه لنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ارأيتكم لو ان نهرا بباب احدكم يغسل منه كل  
يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء - 00:11:29

قالوا لا يبقون درنه شيئا قال فكذلك الصلوات الخمس يمحو الله سبحانه وتعالى بهن الخطأ اذا الصلاة تطهير لكن ما فاعليه هذا  
التطهير؟ هو بقدر حضور القلب وخشوعه في الصلاة - 00:11:40

يكون هذا التطهير شيئا حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبب الي من الدنيا النساء والطيب  
وجعلت قرة عيني في الصلاة والحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لبلال - 00:11:53

قم يا بلال فارحنا بالصلاحة. نعم لو تعلقون هذى يعني مرتبة عالية مرتبة عالية من مراتب الخشوع في الصلاة بل هي اعلى مراتب  
الخشوع في الصلاة رتبة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:12:10

في صلاته مع ربه جل جلاله هذه الرتبة العالية ان تكون الصلاة قرة العين يعني قرة العين سكونها وطمأنيتها وسكون القلب  
وراحة القلب فإذا اه تعب الانسان اتجه الى الصلاة. هذه - 00:12:28

هذه الرتبة يعني هي رتبة في الخشوع عالية وهي رتبة تلذ بالصلاحة والخشوع في الصلاة. الانسان اذا يعني جاهد نفسه في الخشوع  
يتدرج في يعني درجات فهناك دعني اتكلم عن الناس عموما هناك من لا يخشع في الصلاة - 00:12:51

دحين نتحدث الان عن مراتب المصلين لا شك ان هناك اصلا من لا يصلني وهذا خارج حديث نطاق حديثنا لكن نتحدث الان عن  
مراتب المصلين فهناك من يصلني صلاة - 00:13:14

لا يحضر قلبه في هذه الصلاة غافل غافل عن الصلاة. هم فهذا صلاته تجزيه عن الفرض ويسقط عنه الطلب ولكن هل يكتب له ثواب  
الصلاحة؟ الله اعلم كم يكتب من له من ثوابه - 00:13:27

ربما يكتب له العشر ثم اكتب له التسع ربما يكتب له النصف ربما يكتب له شيء. يكتب له اجر ثواب وليس ولكن الصلاة تجزيه. تقبل  
منه. احسنت تجزيه بمعنى ما معنى تجزيه - 00:13:44

يعني بمعنى انه قد قام بما يجزيه عن الفرض ويسقط عنه الطلب يسقط عنه الطلب ولكن الثواب ربما لا يكتب له الا النصف او الرابع.  
ربما لا يكتب له الا العشر. ربما لا يكتب له شيء - 00:13:58

بسبيب ايه اه غفلة القلب ثم يأتي انسان بعد ذلك احسن منه حالا ثم يتبع ذلك مرتبة المجاهد لنفسه المجاهد النفسي الذي آآآ يخشع  
مرة ويغفل مرة ويغلبه الشيطان مرة - 00:14:14

وفي الحديث عثمان بن العاص رضي الله تعالى عنه في الصحيح انه شكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يتسلط عليه  
الصلاحة فيشغله بالوساوس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الشيطان وقال له اخ انزل - 00:14:33

لكن شيطان يقال له خنزب ايه فاستعد بالله منه ثلاثة الشيطان مخصص للصلاحة. نعم فكما ان يعني آآ العبد مأمور باحسان صلاته  
فكذلك الشيطان متخصص هذا له بإفساد صلاته ان العبد يعني ترون نفسه لاحسان صلاته - 00:14:44

فهذا الشيطان يعرض الانسان في صلاته والشياطين كثر التي تعرض الانسان سواء كان شياطين الانس او شياطين الجن التي تعرض للانسان في صلاته لتأخذ منه شيئا من مقدار اه هذه الصلاة - 00:15:05

اه نحن نتكلم الان شيخنا عن منزلة الخشوع في الصلاة لعلي ثم بعد ذلك يتدرج الانسان في هذه الرتب في رتب المجاهدة يجاهد نفسه شيئا فشيئا حتى يصل وفي وصوله هذا لذة - 00:15:19

انه يصبح تصبح هذه الصلاة اه راحة لنفسه كما قال الله سبحانه وتعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين تعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا تقرب نفسه مرتبة الخشوع لا شك انها - 00:15:37

اه من اول مراتب لذة الصلاة فيبدأ الانسان يلتذ بصلاته شيئا فشيئا حتى تصبح مناجاة الله جل جلاله لهذا العبد هي قرة عينه وراحة قلبه وطمأنينة نفسه كما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاة - 00:15:58

يعني ان تكون الصلاة شيخنا تكون مفر للانسان ويهرب من شقة الدنيا ومتاعها ومصاعبها فيرتاح بالصلاحة الخاشعة. احسنت هذه هذه رتبة رتبة اللذة بالصلاحة انها تكون بالفعل هي قرة عين هذه - 00:16:17

كيف يصل الانسان لهذه الرتبة؟ ولا شك انه يحتاج الى اسباب كثيرة تحدث عنها لكن هذه منزلة يعني ينبغي لنا ان نعرف نهاية طريقنا الذي نريد ان نصل اليه تمام. وهي ان تكون بالفعل قرة عين الانسان في هذه الصلاة - 00:16:34

جميل اكرمك الله شيخنا زادك الله من فضله طيب اذا ما الوسائل ان نستطيع ان ان نعد الوسائل التي تكون عونا لنا للوصول الى الخشوع طبعا ثم نتكلم بعدها عن العوائق التي قد تمنع من - 00:16:50

وشوع آآ الوسائل التي اتعين العبد يعني يحصل له هذا الخشوع اولا يعلم آآ انه يحتاج الى مجاهدة وتدريب ويحتاج الى استعانته بالله سبحانه وتعالى فان العبد لا يستطيع ان يعبد رباه الا بمعونة منه سبحانه وتعالى - 00:17:09

لذلك من ظن انه يحصل هذه المراتب العالية بجهوده وبعمله فهو مخطئ وحاله كحال قارون الذي قال انما اوتيت على علم عندي على المؤمن كما قال الله سبحانه وتعالى اياك نعبد - 00:17:37

واياك نستعين فهو يعبد الله وحده مخلصا وهو يستعين بالله جل جلاله وحده على عبوديته جل جلاله وحده هو مخلص له في القصد ومخلص له في الاستعانته اياك نعبد واياك نستعين. اذا هذى اول قضية - 00:18:00

ان يعلم العبد ان الخشوع منة من الله سبحانه وتعالى افعاله ما هي الا اسباب توصله الى هذه المنة توصله الى هذه النعمة الى هذا الكرم الالهي جل جلاله. ولا شك - 00:18:23

ان من اعظم منن الله سبحانه وتعالى على عبده ان يمن عليه بصلة خاشعة بعض الناس حقيقة ربما يستشعر المنة انه آآ جاءه مثلا اه مليون او مليونين ريال او دولار او غير ذلك او جاءه بيت او جاءته سيارة يستشعر المنة - 00:18:38

في هذه في هذه العطایا الدنيوية ولا شك انها منة من الله سبحانه وتعالى وقد تكون عقوبة من الله سبحانه وتعالى ولكن لا يستشعر العبد كثير من الناس لا يستشعرون - 00:18:56

الممن الالهية العبوديات وخصوصا عبوديات القلوب لله سبحانه وتعالى فإذا من الله سبحانه وتعالى على العبد من عباده بان اعطاه هذا الخشوع اه فهي منة عظيمة يعني منا لا تقدر بثمن - 00:19:12

لا يوازيها شيء في الدنيا. جميل. ان الله سبحانه وتعالى يصطفيك اياها العبد ويختارك لان تحسن مناجاته يصطفيك ويختارك لان تكون قريبا منه يصطفيك ويختارك لكي تتكلم ويسمعك لكي تطلب ويجيبك - 00:19:29

عظيمة ان يقرب الرب جل جلاله عبده هم. ليناجيه ليطلب هذه المنة لها اسباب يبذلها العبد. اول هذه الاسباب يستعين بالله ان يدعوه الله ان يطلب الله. يا رب اجعلني من اصطفيتهم - 00:19:48

للصلاحة للخشوع للقرب من اصطفيتهم للفلاح قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون اول صفة من صفات هؤلاء المفلحين

انهم يخشعون في صلاتهم لذلك الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى علق على هذه الاية قال خشعت قلوبهم - 00:20:07

فغضوا ابصارهم وغضوا جناحهم كانه يشير الى ان هذه الصفة الاولى قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون ان

خشوعهم في الصلاة كان سبباً لما بعده من الصفات يضبط افعالهم ويعدهم عن الفحشاء هو سبب لما بعده من الصفات المذكورة لهذه الآية. جميل. الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون - 00:20:27

الذين هم للزكاة فاعلون. ما اصل هذا كله الخشوع في الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هذى كذلك تتحصل في الصلاة الخاشعة. احسنت. هو دائماً اثار الصلاة اثار الصلاة - 00:20:53

من ثواب وتطهير للذنوب ونهي عن الفحشاء والمنكر ونور. نور معناه انه يضيء للعبد يهديه الصلاة تهديه تفرق له الحق من الباطل تغسل من قلبه الشبهات. هذا النور نور يحرق الشبهات - 00:21:06

يحرق الشهوات يضيء للانسان طريق الحق هذا نور الصلاة نور يحصل له من الاثار النور والتطهير والثواب والنهي عن الفحشاء والمنكر بقدر ما في قلبه من الخصوص فكلما ازداد خشوعاً كلما ازداد - 00:21:24

نوراً وتطهيراً كلما زاد بعده عن المأثم الامراض النفسية الاكتئاب صحيح ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً اذا مسه الخير منوعاً الا المصليين. احسنت الا المصليين. ايه. دائماً اثار تحصل - 00:21:42

بقدر ما حصل عندك من لب الصلاة وخشووعها فهذا اول سبب اول سبب ان يستعين العبد بربه سبحانه وتعالى وان يعلم انه لا يستطيع ان يحصل هذه المراتب العالية الا بتوفيق من الله واعانة وتسديد له سبحانه منه سبحانه وتعالى - 00:21:59

اذا حصل هذا في القلب توجه القلب الى من بيده هذا الامر الى من يعطي الله سبحانه وتعالى هو المعطي والمائع هو النافع وهو الضار فيتوجه القلب الى الله سبحانه وتعالى سائلاً اياه وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم استعد بالله لعثمان بن العاص -

00:22:24

ايه استعد بالله من الشيطان لأن الشيطان يختلس يختلس من صلاة العبد يأخذ منها شيئاً فشيئاً فالنبي صلى الله عليه وسلم وجه عثمان ابن العاص استعد بالله. يعني ايش استعد بالله؟ يعني الجا الى الله - 00:22:43

جميل يعني لن يستطيع الانسان ان يدفع عن نفسه هذا الضر الا بالاستعانة بالله الا ان يعني يستعينوا الا ان يستعذ يستعذ بالله سبحانه وتعالى يعني يقول يا رب التجأ اليك ما معنى الاستعاذه؟ هي اللجوء - 00:22:57

يعني كأن الانسان ضعيف يقول يا رب قال انا التجأ اليك الانسان ضعيف بنفسه لكنه اذا لجأ الى الله سبحانه وتعالى لا يصد امامه شيء ولا يقف امامه شيء لانه لجا - 00:23:10

الى قوي بلا متين. جميل. لجأ الى معاذ ذكرتم شيخنا الاستعانة بالله عز وجل كذلك ذكرتم المجاهدة ان يجاهد الانسان آراء في سير النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كانت حاله في الصلاة قراءة في سير الصحابة هل يكون لها تأثير؟ لا شك يعني هذه تعطينا اسماء - 00:23:22

باب متعددة. زين. فمثلاً من اسباب الخشوع في الصلاة ان يقتدي بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان في صلاته كما جاء روى لنا حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مترسلًا - 00:23:42

اذا من بایة تسبيح سبح واذا من بایة سؤال سأل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءته مدا وفي القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى رتل القرآن ترتيله. والترتيل يعني القراءة بتفصيل - 00:23:59

وترسل لا ان يقرأه مستعجلًا فهذا الترتيل والترسل لا شك انه يعطي العبد نوعاً من التدبر والخشوع لما يقرأ اذا من يعني لاحظ هذا التفاعل مع الایات التي يقرأها او يسمعها اذا من بایة سؤال - 00:24:17

من بایة الجنة طلب الله سبحانه وتعالى الجنة من بایة النار استعاد بالله من النار. من بایة فيها صفة صفة البارج جل جلاله يعظم الله يسبح الله ينزعه يحمد الله سبحانه وتعالى - 00:24:38

هذا التفاعل دليل على حضور القلب بخلاف الذي يمر بایات الله سبحانه وتعالى ولا يتذكر اذا ذكر لا يتذكر اذا ذكر يخر لم كما في القرآن لما مدح الله سبحانه وتعالى المتقين لم يخروا عليها صماً وعميان. معنى ذلك ان غيرهم - 00:24:50

يقرأ هذه الایات كانه اصم واعمى يعني لا يدرى ما قرأ ولا ما سمع لا يفهون حديثه لا يفقهه شيئاً فلذلك التفاعل هذا اصله حديث

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:25:09

واصلوا في القرآن الكريم تدبر القرآن تاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته آآ من اسباب الخشوع في الصلاة حقيقة المهمة ان 00:25:21  
يستحضر العبد عظمة الباري جل جلاله الذي يقف بين يديه -

يعني يستشعر معنى الصلاة مشتقة من الصلة استشعر عند وقوفك في الصلاة انك تتصل بالله سبحانه وتعالى. الانسان حقيقة  
لو وقف الانسان اليوم بين يدي آآ يعني مديره في عمله ولا رئيس جهاز ما او وزير او حاكم او غير ذلك - 00:25:37  
يعني يقف مرتعدا وكيف يسأله وكيف يطلبه ويقف محترما ويقف آآ بكل ادب اذا استشعر الانسان بمعنى هذا الوقوف انه يقف بين  
يدي الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى كما جاء - 00:25:57

قبل المصلي اذا التفت العبد في صلاته انصرف الله سبحانه وتعالى عنه. اذا ان تستشعر هذا الوقوف بين يدي الله وتعالى استحضر  
عظمة الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خير شيخنا الاخوة في فريق البرنامج فتحروا بباب للمشاركات - 00:26:13  
للاخوة من اصدقاء البرنامج ورده من بعض المشاركات المرئية وبعض المشاركات المكتوبة فببيوتنا لو تأذن لنا نستعرض بعض  
المشاركات نسعد بذلك الواردة للبرنامج؟ نسعد بذلك. اه الاخوة لو تعرضون لنا - 00:26:31

المشاركات التي وردتنا منذ امنا اصدقاء البرنامج السلام عليكم من اسباب الخشوع في الصلاة استحضار عظمة الله عز وجل  
 واستحضار ان الله سبحانه وتعالى يرانا ويسمعنا كان احد الصالحين عند قيامه للصلاه يخاف - 00:26:47  
ويوجد فسالوه عن ذلك فقال وقال كلمة تكتب بماء الذهب اتدرون بين يدي من ساقف فان من اسباب الخشوع في الصلاة ان يقبل  
الانسان على ربه وان يتذكر الوقوف بين يديه - 00:27:10

اذا علم المسلم هذه الحقيقة فانه سيكون خاشعا في صلاته كما ان الابتعاد عن الذنوب والمعاصي من من اسباب الخشوع في الصلاة  
فكم تعلمون بذنوب والمعاصي لها اثار سلبية - 00:27:31  
على قلب الانسان ورحم الله ابن المبارك اذ يقول رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب وخير  
لنفسك عصيانها من اسباب الخشوع في الصلاة معرفة قيمة وقدر الصلاة. وانها نور وبرهان وضياء وانها الركن الاعظم بعد الشهادتين.  
وانها عمود الاسلام في الانسان كلما - 00:27:51

عارف قيمة الشيء كلما اهتم به اكثر. من اسباب الخشوع في الصلاة ان الانسان يصرف عنه ويبعد عنه الشواغل اللي بتشغله في  
الصلاه. اه زي ما النبي صلى الله عليه وسلم وصانا الا يصلي انسان وهو بحضور الطعام يستهيه او وهو يريد دخول الخلاء. فهذه  
الاشياء او الاشياء المشغلة حواليه البيئة المشغلة - 00:28:17

آآ السجادة مشغلة فيها الوان او كده او في اصوات حواليه. ايضا من اسباب الخشوع في الصلاة استحضار عظمة الرب جل جلاله  
 سبحانه وتعالى او يقف بين يدي العظيم سبحانه وتعالى جل جلاله فهذا مدعاه الى تعظيم رب سبحانه وتعالى والانشغال به جل في  
علاه من اسباب الخشوع في الصلاة - 00:28:37

تدبر الآيات سواء كان الانسان هو اللي يقرأها او هو يستمع اليها اذا كان مأموم. من اسباب الخشوع في الصلاة. اعمال وصيحة النبي  
صلى الله عليه وسلم صل الصلاة مودعة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير - 00:28:57

هذا ثلات مشاركات شيخنا عبد الله وحاتم من المغرب ومحمد كمال من مصر. ان لكم من تعليق شيخنا على اسأل الله سبحانه  
وتعالى ان يجزيهم جميعا خيرا الجزاء مشاركات يعني مباركة وطيبة - 00:29:12

اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها وان يجعلنا من يتعظ وينتفع بها. امين. يعني ما اشار له الاخوة من استحضار الصلاة وقيمة  
الصلاه وعظمة الصلاه المناجاة استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى بين يدي من ساقف لا شك ان هذا - 00:29:25

يعني من اعظم ما يعين العبد على خشوعه في صلاته اه في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يروي لنا عن النبي الكريم صلى  
الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل جلاله - 00:29:41

ان الله سبحانه وتعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. والصلاه المربيه هنا الفاتحة الان اذا استشعر العبد آآ هذا الحوار

مع الله سبحانه وتعالى تكون صلاته صلاة راقية - 00:29:52

تقربي الى الله سبحانه وتعالى. ما هذا الحوار اذا قال الحمد لله رب العالمين. استشعر وانت تقول الحمد لله رب العالمين ان الله سبحانه وتعالى يقول بعدها حمدني عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم - 00:30:07

قال اثنى علي عبدي اذا قال مالك يوم الدين قال مجده عبدي اذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله سبحانه وتعالى هذه ببني وبين عبدي فاذا قال العبد - 00:30:24

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله سبحانه وتعالى هذه لعبد ولعابدي ما سأل. هذه المنزلة مرتبطة بمنزلة الاحسان. مثلا يا عبد الله كأنه يرى. نعم. احسنت ان يستشعر هذا يعني ان يحضر في قلبه - 00:30:40

يستشعر هذه المناجاة يستشعر هذا الجواب من الله سبحانه وتعالى له سوف يجد انه ينطق بهذه الايات غير النطق الذي يعني يقرأه بعض الناس يعني في قراءة تستغفر الله سبحانه وتعالى من هذا - 00:30:59

يعني يقرأ القراءة الفاتحة قراءة مستعجلة في نفس واحد وينتهي منها بسرعة تجده يعني يعادل رکوع على ما على على اي شيء يستعجل؟ صحيح شيخنا الان ونحن نتكلم اه قد يسمع المستمع - 00:31:15

الى مثل هذا الكلام انه اه ان المطلوب ان نصلی كاننا نرى الله عز وجل ونخشى في صلاتنا وان يصلی الواحد اه ولا يتعدد في نيته وتفكيره وتأمله الا مع الله عز وجل. انشغل بذلك - 00:31:34

ثم يتأمل مثلا حال الصحابة رضوان الله عليهم ويقرأ في سيرهم قد يظن الانسان انه هذا بعيد المنال وان الامر صعب جدا ولا يستطيع الوصول اليه الا بعد مشقة او قد لا يستطيع الوصول اليه. فهل فهل يستطيع بالتدريب والممارسة او يعني آآينبغي للانسان - 00:31:48

ان يتدرج يعني لن تكون الصلاة قرة عين الانسان في خلال يوم وليلة هي قرة العين يعني مرتبة نبوية عالية وفي المقابل ليس معنى هذا انه يبدأ الانسان لا وانما يتدرج - 00:32:13

لذلك من داوم قرع الباب يوشك ان يفتح له ويتدرب ويطلب الله سبحانه وتعالى شيئا فشيئا ويستعين بالله سبحانه وتعالى وي Jihad نفسه ويستعيد بالله يلجا اليه سبحانه وتعالى ويستحضر هذه المعاني التي ذكرها يعني الاخوة الكرام في مشاركتهم القيمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلهم جميعا خيرا الجزاء - 00:32:39

يبعد عن الموانع التي تمنعه من الخشوع في الصلاة حتى يصل وهو يترقى يعني الخشوع في الصلاة اه هو ليس يعني اه شيئا يعني يقال يعني حصل او لم يحصل. لا لا. هو درجات - 00:33:04

هو درجات فالانسان اليوم يحصل من صلاته عشرها وغدا يكتب له تسعة وبعد غد يكتب له ثمنها وبعدها يكتب له سبعها حتى يصل الى مرحلة او درجة تكتب له صلاته كاملة - 00:33:23

بسبب خشوع قلبه فلذلك لن يصل الانسان الى هذه المرتبة يعني في يوم وليلة لا هذه المراتب مراتب الانبياء والصديقين يصل اليها شيئا فشيئا. لكن طالما الانسان يجاهد نفسه للوصول اليها فهو في خير - 00:33:39

وعلى خير طالما الانسان يجاهد نفسه او والله سبحانه وتعالى سيهديه والذين جاهدوا فيما نهدى لهم سبلنا فيما دام الانسان في مجاهدة وترقي وما دام يستطيع هذا المعنى ودائما يسأل هذا السؤال - 00:33:53

كيف اخشى في صلاته كيف ازيد خشوعي؟ كيف احضر قلبي طالما انه هذا الهم حاضر عنده ويسعى اليه فهو في خير وعلى خير باذن الله تعالى. انا ذكرت مثل هذا السؤال لانه قد يقرأ الانسان قصص واذكر ان ان نقرأ قصص وتمر علينا قصص بعض - 00:34:11

بابا فقد يتعجب الانسان منها. مثلا اه قصة عروة بن الزبير اه عندما اخبروه بضرورة قطع رجله. فقال اذا قمت الى الصلاة اقطعوها وانهم قطعواها وهو يصلى فلم يشعر بذلك لدخوله في الصلاة وانه في حال منقطع فيها مع الله عز وجل - 00:34:29

واستاذنا شيخنا في قراءة قصة وردت في في مسند الامام احمد ووردت عند ابي داود اه قصة عمار بن ياسر وبشار بن برد يعني

القصة العجيبة اللي كانت في - 00:34:50

في غزوة ذات الرقاع عباد ابن عباد بن بشر وعمار بن ياسر اه التي كانت في غزوة ذات الرقاء آآ لعلي اكتفي باخر القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجه لهم بالغراسة فكانوا يتناوبون على فراسة معسكر المسلمين - 00:35:06

آآ عمار بن ياسر وعباد بن بشر. نعم. فكانت النوبة عند بشار بن عباد بن بشر اه يقول في الحديث اه لو تأذنا انا شيخنا. تفضل. يقول اه قام الانصاري الذي هو عباد بن بشر فقال للمهاجرين اي الليل احب اليك؟ ان اكفيكه - 00:35:25

اوله او اخره قال اكفي اوله فاضجع المهاجرين الذي هو عمار بن ياسر فناما وقام الانصاري يصلی واتي الرجل الذي هو من معسكر آآ الاعداء فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيئة القوم - 00:35:44

فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه يعني عباد ابن بشر فنزعه فوضعه ثبت قائمًا ثم رماه بسهم اخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثبت قائمًا ثم عاد له بثالث فوضعه فيه فنزعه فوضعه. ثم ركع وسجد - 00:36:03

ثم اهب صاحبه فقال اجلس فقد اوتيت فوثب فلما رأهم الرجل اي الذي من الاعداء عرف ان قد نذروا به. فهرب فلما رأى المهاجرين ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله - 00:36:28

اذا احبيتني قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى انفذها. الله اكبر. فلما تابع الرمي فلما تابع الرمي ركعت فاريتكم وايم الله. لولا ان اضيع ثغرا لولا ان اضيع ثغرا امرني رسول الله صلى الله - 00:36:44

عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل ان اقطعها او انفذها. نعم يعني هذه الرتبة العالية عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم في الخشوع في الصلاة يعني انه ما تحرك ليوقف صاحبه الا لاجل ان يحفظ ثغرا - 00:37:05

من ظهور المسلمين يعني بعد السهم الثالث لما؟ لانه لا يريد ان يقطع السورة التي قد استفتحها والتي قد قرأها. لا شك ان هذه نعم لا شك ان هذه منزلة عظيمة - 00:37:23

اه وعالية اه في مناجاة الله سبحانه وتعالي هذه القصص الانسان حقيقة يعتبرها اه اليوم ربما بعض الناس قد لا يتصور مثل هذا لكن انا اقول انا اقول اعتبرها اعتبرها - 00:37:37

بحال اهل الدنيا حتى تقرب لك الصورة انت تخيل ما يحصل اليوم الا ترى مثلا طفلا من اطفالك؟ مثلا يلعب العابا الكترونية على الجهاز او شابا او فتاة تلعب العابا على الجهاز - 00:37:55

فيناديها اهلها ولا تسمعهم لم او يناديها اهلها ولا يسمعهم لم؟ لانه قد بالفعل انشغل قلبه وفكرة مع هذه اللعبة مثلا. صحيح بذلك بالفعل يعني لا يكاد يدرك ما حوله - 00:38:13

لا يكاد يدرك ما حوله هذا حاصل في لعبة وربما يحصل في طعام وربما يحصل في شيء من يعني متاع الدنيا ولذاتها كان يحصل هذا للصحابه رضي الله تعالى عنهم في صالتهم - 00:38:28

انه اذا دخل في صلاة بالفعل لا يشعر بما حوله لهذه اللذة التي يستشعرها في قلبه من لذة المناجاة. يعني لا لا يدري لا يدري ما حوله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:38:45

هل من اسباب مثلا حسية تعين الانسان على الخشوع مثل المكان او طبعا مراعاة المكان الذي يصلى فيه الانسان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر عائشة رضي الله تعالى عنها كما جاء في حديث انس امر عائشة ان تميط - 00:39:01

تصاوير لماذا؟ حتى لا تلهيه. قال فانها قد عرّضت لي في صلاته كما جاء في الصحيح النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان مرة صلى في خميشة - 00:39:16

فيها اعلام يعني لباس لبسه النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه نقش من النقوش نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا النتش نظرة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النظرة - 00:39:30

التي نظرها الى هذا النتش كالثوب الذي يلبسه صلوات الله وسلامه عليه رأه شيئا يستوجب منه ان يترك هذا التشب وان يأمر بان يخرج منه من عند بيته صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

كما جاء في الحديث واتونى بامبجانية ابي جهل فانها الهتني عن صلاتها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حانت منه هذه الالتفاتة الى هذا النقص الذي في ثوبه صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:06

استوجب ان يخرج هذا الثوب من بيته صلوات الله وسلامه عليه. اذا هذه رتبة عالية ان الانسان بالفعل يبعد الشواغل يعني انه يعني يستغرق في صلاته استغراقا لا يريد ان يشغلها شيء - 00:40:21

فمن الاسباب التي ذكرنا ان الانسان يعني لا يصلى في مكان فيه تصاوير لا يصلى في مكان فيه ازعاج يعني بعظ آآ مثلا اخوانا او اخواتنا ربما انه يصلى الصلاة مثلا في آآ غرفة الجلوس في المنزل - 00:40:36

بجوار التلفاز او بجوار الاطفال الذين يلعبون او وهذا ليس صحيحا كون انسان مثلا لذلك جاء في السنة اتخاذ المصلى في المنزل اتخاذ؟ جميل. وهذا من السنن. ان الانسان يتتخذ مصلى في منزله. طبعا هذا - 00:40:53

ليس في حق الرجل في الفريضة حق رواه الفريضة ان يصلى في المسجد ولكننا نعني في النافلة او المرأة تصلي في هذا المصلى فريضتها ونافلتها فيتتخذ هذا المصلى بعيدا عن الازعاج بعيدا عن الشواغل. بعيدا عن الزخارف والزينة. لم - 00:41:09

حتى يحظر قلبه في هذه الصلاة اه هيئة الصلاة ظاهرة تؤثر على الخشوع لذلك ينظر الانسان الى موطن سجوده هذا فيه نوع من الذل والخشوع يضع الانسان يمناه على يسراه على صدره - 00:41:26

ويختلاس ويطأطاً رأسه الى موضع سجوده ولا يكثرا الحركة في الصلاة ولا يلتفت في الصلاة فان الالتفاتات في الصلاة كما جاء في الحديث اختلاس يختلاسه الشيطان من صلاة العبد اذا الانسان سجد لله سبحانه وتعالى - 00:41:48

لا اه يفترس يديه كافتراش الكلب لان هذا نوع من انواع الكسل وانما ينصب يديه اشرتم الى موقف الذل آآ انكسره بين يدي الله عز وجل. هل تأملوا في حركات الصلاة؟ آآ حركة السجود حركة الرکوع - 00:42:06

اه الالفاظ التي تقال في الصلاة تكون سببا في طبعا. طبعا التأمل الانسان. تأمل الانسان في رکوعه تأمله في سجوده الله اكبر تكبيره نعم التكبير اذا كبر هذه هذا التكبير - 00:42:28

هذا معنى التكبير ان الله اكبر من كل شيء الله اكبر فيستشعر هذا المعنى يستشعر بالفعل انه يطرح الدنيا وراءه الف ظهره وانه يكبر فيقبل على الله سبحانه وتعالى. اكبر من كل ما يفكر فيه. صحيح. واقبر من كل ما يشغل باله. صحيح. واقبر من كل ما هو مستعجل عليه. هم. الانسان احيانا يستعجل يريد ان - 00:42:44

يقضي امرا ويريد ان يقضى شغلا. تذكر ان هذا الشغل الذي تريد ان تقضيه انه ليس باكرم من صلاتك وليس باعز منها وتذكر ان هذا الامر الذي تزيد ان تحصله - 00:43:03

هو بيد من تقف بين يديه الان اطليهم من الله جل جلاله الان قد لا تخلو الافكار الا في وقت الصلاة. اذا اكبر الانسان تأتي الافكار صحيح. جميعها وتأتي المشاريع والخطط لذلك يعني يكون تكبير الانسان - 00:43:15

تشعر بهذا التكبير ثم دعاؤه الاستفتح استفتح الصلاة ثم استعاذه بالله من الشيطان الرجيم. فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان ثم بسمته. بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قراءته للفاتحة واستشعاره لهذه المناجاة. مع الله سبحانه وتعالى - 00:43:30

بفاتحة الكتاب ثم قراءته لسوره ثم تكبيره ثم رکوعه تدبر الانسان لهذه المعاني لا شك انه يجعل صلاته صلاة عظيمة وقريبة من الرب جل جلاله في حديث ابي ايوب رضي الله تعالى عنه - 00:43:50

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلى الانسان صلاة مودع قال صلي صلاة مودع ما معنى صلاة مودع اذا استشعر العبد ان هذه الصلاة التي يصليها هي اخر صلاة له في حياته - 00:44:05

فكيف سيصلى هذه الصلاة لا شك ان صلاته سوف تكون مرة اخرى. صحيح. سوف يستشعر بالفعل ان الصراط امامه وان الجنة عن يمينه والنار عن يساره وانه يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وانه يناجيه - 00:44:24

يستشعر هذه المعاني لانها بالفعل ولذلك اذا كبرت استشعر هذا المعنى كما اوصى به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ایوب قال اوصني واوجز قال صلي كانك - 00:44:40

تصلي صلاة مودع بالفعل استشعر هذا المعنى لانك سوف تموت بعد هذه الصلاة والله سوف تجد ان صلاتك قناعة مختلفة عن الصلوات التي صليتها من قبل هذا الاستشعار بين يديه اثر حذيفة رضي الله عنه - 00:44:55

يقول اول ما تفقدون من دينكم الخشوع واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة اخرجه الحاكم في مستدركه انه والنبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا يرى فيها خاشعا. اخرجه الطبراني في مسند الشاميين. ايه. هو بالفعل - 00:45:13

يعني حديث عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه في المسند. هم. ان النبي قال اول ما يرفع من العلم الخشوع وهذا حقيقة فيه آآ يعني في عدد من الامور - 00:45:32

اول شيء انه الخشوع هو العلم حديث اول ما يرفع من العلم كيف ذلك يعني العلم العلم ما معنى العلم؟ بعض الناس يظن ان العلم هو المعلومات التي يهدر بها - 00:45:45

دون ان يعقل معنى بعض الناس يظن ان العلم هو يعني تكثير الصفحات وان صاحب الف صفحة هو اعلم من صاحب صفحة او صفحتين العلم هو الخشوع اول ما يرفع من العلم الخشوع - 00:46:03

كما جاء في حديث عوف بن مالك الامر الثاني ان الخشوع عزيز لجنة مجاهدة وانه يحتاج الى يعني عمل يحتاج الى اقبال الى استعانته بالله سبحانه وتعالى اجل اوبة ورجوع يحتاج الى عمل كثير - 00:46:21

ليس هو اه يعني اه معلومة سريعة يحصلها في طريقه وهو يسير في السيارة كلاما لا يحتاج من الانسان الى برنامج لذلك من لم يهتم بهذا لن يحصل له من لم يهتم بشأن خشوعه في صلاته. يعني بالفعل يجلس مع نفسه جلسة - 00:46:42

ويقول كيف احصل خشوعي قباء يعني اسأل الله سبحانه وتعالى هذا الخشوع ما الذي يفعله قبل الصلاة؟ ما الذي يفعله اثناء الصلاة؟ ما الذي يستشعره؟ ما الذي اقرأه؟ يحتاج الى قراءة في كتاب الله. في سنة رسول الله. في سير السلف والصحابة والتابعين. يحتاج الى قراءة - 00:47:06

الجنة والنار وصفاتها كل هذا لاجل ان يحقق شيئا اسمه الخشوع في الصلاة يحتاج منك الى اهتمام هل يصح ان يتخشن على الانسان حتى وان لم يشعر بالخشوع ان يحاول ان يتخشن يعني يتباكي. التخشع والتباكي - 00:47:23

مشروع للانسان في صلاته منفردا تباكي الانسان وتخشنه ما معنى التخشنه معناه ان يظهر بجواره خشوعا ليس موجودا في قلبه هو يظهر الخشوع ولكن قلبه خا. ليس خاشعا فهذه شيء يعيّن الانسان على الخشوع في الصلاة - 00:47:41

هذا يشرع للانسان منفردا ان يتباكي. يعني ان يقرأ الآيات. نعم لم يحصل له البكاء الذي يغلبه ولكن يتظاهر بالبكاء بصوت البكاء هذا يشرع للانسان اذا كان منفردا يعني بمعنى انه حين يصلி صلاة المنفرد - 00:48:07

ولكن اذا كان يصلٍ في جماعة او مع قوم او مع من يشاهده فان هذا غير مشروع في حقه لانه نوع من الرياء نوع من الرياء من الرياء والمراءة ومدح للانسان بما ليس فيه - 00:48:24

والعياذ بالله يعني يحبون ان يمدحوا يحبون ان يحمدوا كونوا النساء يظهرون هذا ويرأسي به امام الناس لا شك ان هذا والعياذ بالله الداخلي قول الانسان الذين هم يراؤون - 00:48:41

من ذلك بعد عن الكاميرات بعد عن احسنتينا او بعد عن الكاميرات او غيرها الانسان دائمًا يحرص في في حذيفة رضي الله تعالى عن اثر حذيفة رضي الله موقوفا عليه قال ايها وخشوع النفاق - 00:48:56

خشوع النفاق قال يعني ان يخشع ان تخشع جوارح الانسان ولا يخشع قلبه ولا يخشع قلبه لذلك عمر رضي الله تعالى عنه مرة رأى انسان يتخشن يعني امام الناس فقال يا هذا ان الخشوع - 00:49:06

في القلوب وليس بططاء الرقباب الانسان لا يتظاهر بخشوع ليس هذا نوع من النفاق والعياذ بالله. لكن كون الانسان وهو في صلاته منفردا في منزله. وليس هناك احد حوله ويجد في قلبه - 00:49:22

ا نوع من الانصراف فيحاول ان يخشع نفسه ويتباهي حتى تحصل له هذه المنزلة فان الصبر انما يحصل بالتصبر والحلف بالتحلم. ما

معنى ان الصبر يحصل بالتصبر هو ان لا يكون عند الانسان صبر ولكن - 00:49:39

يأطر نفسه على الصبر حتى تحصل له منزلة الصبر فكذلك الخشوع كونه يتخلص منفردا حتى تحصل له مرتبة الخشوع. هذا نرجوا ان شاء الله تعالى انه على خير وانه نوع من انواع المجاهدة اذا كان منفردا. اه طيب بين يدي اه بعض المسائل الفقهية - 00:49:59  
فلعلك تفيينا شيئا بحكم مثلا التقصد والخشوع باغماض العينين مثلا. يعني اغماض العينين الاصل الانسان ينظر الى موقع سجوده هذا الاصل لكن ان رأى الانسان من نفسه انه اذا اغمض عينيه - 00:50:17

كان اعظم حضورا لقلبه فلا مانع حينئذ وهذا يحصل احيانا الانسان يكون مثلا فيما حوله يكون ما حوله ملفت له يكون هناك شيء من الزخارف في الجدار او في الارض - 00:50:37

او او في ثيابه او فيلقته اه يلفت نظره كل انسان يغمض عينه في هذه الحال هذا مشروع له كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى انه حتى لا ينشغل عنه لماذا - 00:50:52

لان اه انشغال قلبه اه اعظم فساد من من اغماض عينه فكونه يغمض عينه ويحصل هذه المصلحة وهي مصلحة حضور القلب لا شك ان هذا يشعر بالخشوع اكثر اذا اغمض عينيه؟ لا مانع يغمض عينه. طب بالنسبة - 00:51:07

صاحب الصوت الجميل والصلة خلفه الإنسان كونوا انو يعني احسنت انو يعني يحرص مثلا في صلاة الفريضة او صلاة النافلة مثلا صلاة التراويح بعض المرات ان يذهب الى من آآ - 00:51:25

يتلو تلاوة حسنة ويرتل القرآن ترتيلها حسنا فهذا حسن هذا حسن للانسان يبحث عن حضور قلبه وليس هذا بكثير على صلاة الانسان ساكون الانسان يقيم صلاته بكل الوسائل والسبل التي - 00:51:38

يعني يشعر انها تقيم صلاته لا شك انه على خير الصلة في البر او الصلة في الظلمة او الصلة في السوق او دائما صلاة يعني يختار الانسان لصلاته المكان المناسب - 00:51:58

انما يصلی الانسان في السوق الصلة بين البائعين والمشترين او داخل الدكان يعني هذا ان شاء الله تعالى نقول رتبة طيبة ولكن لا تحصل له الخشوع. هم. الذي يرجوه هذا بخلاف صلاته في المسجد - 00:52:14

لما يذهب الى المسجد وهو يذكر الله سبحانه وتعالى وهو متوضئ فيحصل له فضيلة عظيمة يعني في حديث عثمان هذه بشري بشري للخاشعين في صلاتهم حديث عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:52:34

في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرى مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة له من الذنوب ما لم يرتكب كبيرة. الله اكبر. وذلك الدهر كله - 00:52:50

كون الانسان في كل صلاة في كل صلاة يصلحها يحسن وضوءها خشوعها وركوعها فتحصل له مغفرة الذنوب. ماذا يريد الانسان بعد هذا كله اه الوقت قد اه يدارken لكن اه لعلنا نختتم ببعض اه - 00:53:13

الامور التي تكون سببا في البعد عن الخشوع مثل مدافعة الاخباريين او حضرة الطعام او قد يأتي بعث المصليين بابائهم ويسببون ازعاج او الجوالات مثلا نحسد وهل هذه تكون صحيح يعني الانسان دائما - 00:53:33

اه شيء يشغله عن صلاته آآ يعني يبتعد عنه وهذا حقيقة كثيرة في السنة النبوية لماذا؟ لحرص النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين ان يقيموا صلاتهم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بامانة تصوير لانها عرضت له في صلاته - 00:53:54

وامر باخراج الثوب هذا الذي كان قد ليس صلى الله عليه وسلم وحانه منه التفاتة اليه لاجل انه شغله بنظره لصلاته صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى الانسان وهو حاقن - 00:54:13

يعني يدافع الاخباريين والا يصلى بحظرة طعام يشهيه يعني يريد ان يأكل الطعام فلا يصلى بحضوره هذا الطعام اذا هذى كلها تدلنا على ماذا تدل على تهيئة المكان يبتعد عن المشغلات - 00:54:26

التي تشغله عن صلاته لأن الصلاة هي اكرم ما لدى الانسان واعز ما عنده. رفع الله قدركم شيئا آآ ذكرتم تقريبا عشرة وسائل او اكثر اه في سبيل الوصول الى الخشوع - 00:54:43

اعيدها سريعا لعل ادارة الوقت اه اولها الاستعانة بالله عز وجل ثم المجاهدة ثم القراءة في السير اه ثم الترتيل والتمهل في قراءة الايات استحضار عظمة الباري عز وجل واستشعار ان الصلاة صلة بين العبد وربه - [00:54:56](#)

استشعار القراءة والتأمل في مناجاتك لله عز وجل اختيار المكان بعد عن المشغلات وال تصاویر ان تصلي صلاة موعد لا تلتفت ولا تداعف ما يشغلك عن الصلاة اه تحب تختتم بكلمة شيخنا؟ ابد يعني انا اوصية هذى اوصي نفسي والله اولا والله ان هذا الكلام كله - [00:55:13](#)

يعني موجه اولا لنفسي ولاخواني ولاهلي قبل ان اوجهه والله لعامة المسلمين ان اول ما ينبغي ان نعتني به يعني صلاتنا فانها هي مفتاح النجاة عند الله سبحانه وتعالى وما فائدة الانسان - [00:55:39](#)

ان يعمل اعمالا كثيرة ثم يكون اول ما يحاسب عليه الصلاة فاذا لم تصلح صلاته لم ينظر اصلا في سائر عمله فما فائدة اعمال الانسان الكثيرة التي ينجزها اذا كانت صلاته غير صالحة لذلك ينبغي لنا - [00:55:54](#)

ان نرتب اولوياتنا كما قد رتبها لنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة الصلاة. فلنحسن صلاتنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يقيم الصلاة ويخشى فيها. جزاكم - [00:56:12](#)

الله خير شيخنا اسأل الله ان يزيدك من فضله وواسع علمه. آآ الاخوة الكرام آآ ننوه آآ انه يوجد كتاب اه بمسمى ثلاثة وثلاثين سببا للخشوع في الصلاة. على موقع قناة زادة الالكتروني ذا فائدة عظيمة اه ننصح بتحميله - [00:56:30](#)

الدكتور منصور بن عبد الرحمن الغامدي على ما اجاد به وافاد علينا - [00:56:50](#) وامتننا بهذه الفوائد القيمة. اسأل الله تعالى ان يجعلها في ميزان حسناته. امين. نلقاكم في حلقة قادمة باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بدأنا رحلة الایمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - [00:57:07](#)

من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلاقك كل مكان تزودنا من التقوى - [00:57:28](#)